الْبَحْرُ الْبَحْرِيُّ

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المجلد الثاني والعشرون 1439هـ/2018م العدد الثالث والأربعون (أ)

رئيس التحرير

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

مدير التحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

هيئة التحرير

أ. د. أحمد إبراهيم أبوشوك أ. د. محمد سعدو الجرف أ. د. وليد فكري فارس

أ. د. نصر الدين إبراهيم حسين أ. د. جمال أحمد بشير بادي

أ. م. د. صالح محجوب محمد التنقاري

د. عبد الرحمن حللي

التصحيح اللغوي

د. أدهم محمد علي حموية

الهيئة الاستشارية

محمد نور منوطي — ماليزيا	محمد كمال حسن — ماليزيا
عماد الدين خليل — العراق	عبد الحميد أبو سليمان - السعودية
فكرت كارتشيك — البوسنة	يوسف القرضاوي — قطر
عبد الخالق قاضي — أستراليا	محمد بن نصر — فرنسا
عبد الرحيم علي — السودان	بلقيس أبو بكر — ماليزيا
نصر محمد عارف — مصر	رزالي حاج نووي — ماليزيا
عبد المجيد النجار — تونس	طه عبد الرحمن — المغرب

فتحي ملكاوي - الأردن

Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia	Muhammad Nur Manuty, Malaysia
AbdulHamid AbuSulayman, Saudi Arabia	Imaduddin Khalil, Iraq
Yusuf al-Qaradawi, Qatar	Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France	Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Balqis Abu Bakar, Malaysia	Abdul Rahim Ali, Sudan
Razali Hj. Nawawi, Malaysia	Nasr Mohammad Arif, Egypt
Taha Abderrahmane, Morocco	Abdelmajid Najjar, Tunisia
Fathi Malkawi, Jordan	

© 2018 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

ISSN 1823-1926 الترقيم الدولي

مراسلات المجلة Correspondence

Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6196-5541/6126 Fax: (603) 6196-4863
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: <http://journals.iium.edu.my/at-tajdid>

Published by:

IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6196-5014, Fax: (+603) 6196-6298
Website: <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>

المحتويات

10- 5	هيئة التّحرير	كلمة التّحرير بحوث ودراسات
41- 11	ليلي أحمد سالم المشجري	المعايير الإسلامية للحكومة الرشيدة الحكومة الأمنية الرشيدة لحفظ مقاصد الشريعة: أمن النفس أتمودجًا
74- 43	زين العابدين بولبنان عارف علي عارف القرّة داغي	مقاصد إدارة الأسرة في القرآن الكريم
92- 75	وأردوان مصطفى إسماعيل	حماية الزكاة بين مقاصد الشريعة والحكومة الرشيدة:
132- 93	سليمان بن محمد نجران محمد سعيد الجهاد	بناء وتوظيف الوقف على البحث العلمي: مقارنة بين الفقه وأولويات الواقع
161- 133	والحاج إبراهيم عبد الرحمن عمارة	الحكم الرشيد في فتاوى العلامة الشيخ محمد أبو زهرة
182- 163	محمد مكي	إمامة المتغلب في الفقه الإسلامي: دراسة مقارنة أحكام تأجير العين لمن باعها في صكوك الإجارة:
216- 183	حسام خليل الدين فرج غالية بوهدة وحبيب الله	دراسة تحليلية نقدية في ضوء مقاصد الشريعة تفعيل آليات ضمان المضارب والمشارك في ضوء مقصد حفظ المال
237- 217	حسن بتوري حسام الدين الصيفي	نحو الحكومة الشرعية في تطبيقات التورق: بورصة السبع المالية أتمودجًا
255- 239	ومحمد غالب دخني محمد صبري زكريا	
274- 257	وأبو بكر توفيق فتاح	

قواعد النشر وطريقة التوثيق في مجلة التجديد

المجلة

يتم قرار النشر فيها بناءً على توصية محكمين اثنين على الأقل من أصحاب الاختصاص.

شروط النشر:

1. أن يكون البحث أصيلاً لم يُسبق إرساله للنشر في مجلة أو جزء من كتاب (وإذا حصل ذلك يُعزم الكاتب قيمة المكافأة المدفوعة للمحكمين).
2. أن يكون حجمه بين 5000 إلى 7000 كلمة، بالإضافة إلى مستخلص للبحث في حدود 200-250 كلمة باللغتين العربية والإنجليزية (لا يقل عن 15 صفحة، ولا يزيد عن 30 صفحة بما في ذلك المراجع والهوامش). مراجعة كتاب: ما بين 1500 و4000 كلمة؛ تقارير الندوات والمؤتمرات ما بين 1000 و2500 كلمة.
3. أن يقدم البحث مكتوباً على نظام word وبخط Traditional Arabic وبنط 16.
4. أن يكون توثيق البحث حسب الطريقة المعتمدة في المجلة.

طريقة التوثيق:

1. عند ذكر المرجع للمرة الأولى:
الكتب: اسم المؤلف، عنوان الكتاب **بخط غليظ** (مكان النشر: الناشر، عدد الطبعة إن وجد، تاريخ النشر)، ج، ص.
الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، **البرهان في علوم القرآن**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ط2، د. ت)، ج2، ص214.
المقالات: اسم المؤلف، عنوان المقال "بين فاصلتين مزدوجتين"، اسم المجلة **بخط غليظ**، السنة، العدد، الصفحة.
لوشن، نور الهدى، "إشكالية المصطلح بين النظرية والتطبيق"، **التجديد**، السنة الثامنة، العدد السادس عشر، ص159.
2. عند تكرار المرجع في الهامش التالي مباشرة تتبع الطريقة الآتية: المرجع نفسه، ج، ص.
3. عند تكرار المرجع في موضع آخر من البحث، اسم الشهرة للمؤلف، عنوان الكتاب (**بخط غليظ**) أو المقال مختصراً، ج، ص.
4. طريقة تخريج الآيات: تخريج الآيات في متن البحث، وليس في الهوامش، ويكون التخريج كالاتي: (البقرة: 25).
5. طريقة تخريج الحديث: البخاري، محمد بن إسماعيل، **الجامع الصحيح** (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط3، 1404هـ/1988م)، كتاب الزكاة، باب: هل يشتري صدقته؟ ج2، ص85. أما رقم الحديث فذكره اختياري.
6. موضع الهوامش: تعتمد المجلة على وضع الهوامش في حاشية كل صفحة، وليس في نهاية صفحات البحث.
7. لمدير التحرير، وهيئة التحرير الحق في إعادة المادة المقبولة للنشر إلى صاحبها لإجراء أي تعديلات يرونها ضرورية؛ للحفاظ على المستوى العلمي للمجلة
8. يرجى حفظ المقال في ملف Microsoft Word، وإرساله إلى هذا العنوان الآتي: tajdidiium@iium.edu.my أو

عبر موقع المجلة: <http://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid>

كلمة التحرير

عقد قسم الفقه وأصول الفقه بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بالتعاون مع مركز القرضاوي للوسطية الإسلامية والتجديد مؤتمره العالمي السادس عن الفقه الإسلامي، تحت عنوان: "الحكومة الرشيدة في ضوء مقاصد الشريعة ومنهجية الوسطية" في 21-23 فبراير لعام 2017م. ويأتي اختيار الحكومة الرشيدة محورا للمؤتمر لمناسبته والوضع الراهن في العالم الإسلامي، فكان من أهم أهداف المؤتمر تحديد المؤشرات لدمج المفاهيم المعاصرة مع المفاهيم الإسلامية القديمة للحكومة الرشيدة، ووضع المعايير لصياغة البيانات الأساسية للحكومة الرشيدة بناء على مقاصد الشريعة في ضوء المنهج الوسطي، فضلا عن مناقشة الموضوعات المهمة ذات الصلة بالحكومة في مجال السياسة العامة، والصندوق العام، والقضاء، والتعليم، والمجتمع المدني، والمؤسسات غير الحكومية، ومجال تقنية المعلومات.

وقد تميزت مشاركات الباحثين بالجودة والتنوعية، وقد تقرر نشر أهم الأبحاث العلمية في هذا المؤتمر القيم، ووقع الاختيار على عشرة أبحاث تناولت قضايا متنوعة عن الحكومة الرشيدة، وقد أخذت المجلة في الحسبان أثناء عملية جمع الأبحاث المكانة العلمية لمضامين الأبحاث المختارة التي أعدها وأشرف عليها أساتذة متخصصون من خلفيات ومشارب معرفية متنوعة وثرية، ورؤعي في تقديم مضامين الأبحاث المختارة تنسيقها تنيسقًا داخليًا يعكس التنوع في الدراسات الفقهية المقدمة.

تستهل العدد الخاص ليلي أحمد سالم المشجري بالبحث المعنون: "المعايير الإسلامية للحكومة الرشيدة"، الذي تسعى فيه إلى بيان أن الشريعة الإسلامية هي

الحاكمة على مجمل مكونات الحكم والإدارة في إطار منهج الرشده والوسطية، واكتشف البحث أن الحوكمة الرشيدة تجد أصولها في كثير من المبادئ الكلية للشريعة الإسلامية التي توجب المساءلة والرقابة والشفافية، والتنزه عن الفساد المالي والإداري الناتج عن ضعف القيم الإيمانية، وانخفاض مستوى الإخلاص للعمل، وعدم الالتزام بالأمانة والصدق والنزاهة، وتفشي المحسوبية، والمجاملات الشخصية.

وفي رحاب دراسات الحوكمة الرشيدة يتناول زين العابدين بولبنان في بحثه الموسوم: "الحوكمة الأمنية الرشيدة لحفظ مقاصد الشريعة: أمن النفس أنموذجاً" سبل الجمع بين حقلين أكاديميين هما: علم السياسة وما تفرع منه كالعلاقات الدولية والدراسات الأمنية، وعلم أصول الفقه، في مقارنة نظرية وتطبيقية مشتركة بين حقول العلوم الإنسانية والعلوم الشرعية؛ لتحقيق مقصد أصيل من مقاصد الشريعة الإسلامية يتعلق بأمن النفس البشرية، وذلك بحفظها من الضرر والفساد في الحياة الدنيا (أمن دنيوي)، ومن الخوف والحزن في الممات والمعاد إلى الآخرة (أمن أخروي).

ثم ينتقل بنا البحث المشترك: "مقاصد إدارة الأسرة في القرآن الكريم"، لكل من عارف علي عارف القرة داغي، أردوان مصطفى إسماعيل، إلى استجلاء مكانة الأسرة وحسن إدارتها في القرآن الكريم، وانجلاء مقاصد إدارة الأسرة الرئيسة في منظوره باعتبار أن الأسرة عمود المجتمع في الإسلام، ولها مقاصد منيفة ونبيلة في منظور القرآن الكريم، ومن خلال المنهجين الاستقرائي والوصفي يتوسل البحث إلى تحليل الآيات القرآنية التي استقرت واستنطقت لكشف مقاصد الأسرة في القرآن الكريم.

وعلى صعيد آخر، يتناول سليمان بن محمد النجران في البحث المعنون: "جباية الزكاة بين مقاصد الشريعة والحوكمة الرشيدة: بناء وتوظيف"، بيان سبل التلاقي والتعاقد بين جباية الزكاة و"الحوكمة الرشيدة" للوصول بالجباية إلى أعلى مصالحها والتخلص من مفسدها، ويؤكد البحث على دور "الحوكمة الرشيدة" المرتكزة على سيادة

القانون والمحاسبة والشفافية والعدالة والمشاركة والتجاوب والكفاءة والتوافق من أجل تحقيق مصالح ومقاصد إدارة جباية الزكاة عند جمعها وحفظها وتوزيعها على أهلها.

وفي إطار دراسات الوقف يأخذنا محمد سعيد المجاهد والحاج إبراهيم عبد الرحمن عمارة في دراستهما المعنونة: "الوقف على البحث العلمي: مقارنة بين الفقه وأولويات الواقع" إلى مناقشة الحكم الفقهي للوقف على البحث العلمي على مستوى الأمة لا الأفراد، في ضوء واقع البحث العلمي في العالم الإسلامي، ومراجعة الحكم الفقهي للوقف على البحث العلمي بنظرة واقعية مقاصدية، ويرى الباحثان أن الوقف على البحث العلمي يُعدُّ فرضاً كفاثياً على الأمة؛ لأنَّ تحصيل العلم والمعرفة فريضة شرعية، وأنَّ البحث العلمي وسيلة لتحقيق مصالح راجحة في المجالات المعرفية كلها.

يسعى الباحث مجد مكي في بحثه المعنون: "الحكم الرشيد في فتاوى العلامة محمد أبو زهرة"، إلى تجلية معاني الحكم الرشيد من خلال استقراء الفتاوى والنوازل في السياسة الشرعية للشيخ محمد أبي زهرة، لما كان له من دور كبير في الدعوة إلى الحكم الرشيد ومقاومة الحكم الفاسد والحكام الظلمة المستبدين، وكشف زيوف الدعوات الهدامة للحكم الإسلامي والمجتمع المسلم. ويؤكد الباحث من خلال تعريف الشيخ أبي زهرة أن الدولة الإسلامية هي الدار التي يأمن فيها المسلم على نفسه وماله في ظلِّ حاكم إسلامي، وأنَّ عناصر الحكم الرشيد هي العدالة، والشورى، وتنفيذ الأحكام المقررة في الكتاب والسنة، والمصلحة.

وتسعى الدراسة الموسومة: "إمامة المتغلب في الفقه الإسلامي: دراسة مقارنة" للباحث حسام الدين خليل فرج إلى بيان مسألة إمامة التغلب التي كان لها أثر بالغ في عدم تحقيق الاستقرار السياسي والتشجيع على الخروج على ولاة الأمور، واستعرضت الدراسة الاتجاهات الفقهية المختلفة وأدلتها وبيان السياق التاريخي الذي نشأت فيه ولا سيما بعد ظهور الدولة القومية، ثم انتقلت الدراسة إلى ترجيح يعتمد على التفريق بين

الحالات المختلفة للتغلب بهدف الحفاظ على مقاصد الشارع في الإمامة. وتناولت الدراسة المعنونة: "أحكام تأجير العين لمن باعها في صكوك الإجارة دراسة تحليلية نقدية في ضوء مقاصد الشريعة"، للباحثين حبيب الله حسن بتورى، وبوهدة غالية؛ مسألة تأجير العين لمن باعها، وتتطلب هذه المسألة دراسة معمقة للكشف عن مدى موافقة هيكلها مقاصد الشريعة في كثير من صورها التطبيقية، وحاولت الدراسة رسم رؤية مقاصدية تساعد على الخروج من شبهات المخالفات الشرعية التي قد تنطوى عليها هذه المسألة، وإعادة هيكلتها وصياغتها بما يتوافق مع مقاصد الشريعة في المعاملات، ويلبي حاجات الناس.

وفي فناء دراسات المصارف الإسلامية، تأتي الدراسة المشتركة: "تفعيل آليات ضمان المضارب والمشارك في ضوء مقصد حفظ المال"، لكل من حسام الدين الصيفي، ومحمد غالب دخني، ضمن إطار الدراسة الفقهية لتفعيل الضمان سواء من المضارب أو الشريك، وهذه المسألة مما اختلفت فيه آراء الباحثين المعاصرين، فمنهم من ركز على الجانب الاقتصادي واتجه إلى إيجاب ضمان المضارب المشترك قياساً على الأجير المشترك، وآخرون بنوا رأيهم على النظرة الفقهية التي تقوم على قاعدة الغنم بالغرم قائلين إن المضارب أو المشارك لا يضمن إلا أن يكون ذلك بالتعدي أو بالتقصير، وعليه فإن البحث يحاول تفعيل آليات ضمان المضارب أو المشارك لتكون هذه المنتجات من الصيغ المعتمدة لدى البنوك الإسلامية.

وفي دراسة تطبيقية أخرى في المصارف الماليزية، تأتي الدراسة المشتركة: "نحو حوكمة شرعية في تطبيقات التورق بورصة سوق السلع الماليزية الإسلامية أنموذجاً" للباحثين محمد صبري بن زكريا؛ أبوبكر توفيق فتاح، لتسليط الضوء على قضية الحوكمة الشرعية في تطبيقات التورق لدى المؤسسات المالية المعاصرة، من خلال دراسة بورصة السلع الماليزية في محاولة معاصرة رائدة في ضوء المعايير الشرعية اللازمة للتعرف إلى

الإشكاليات الشرعية حولها، والبحث عن سبل معالجتها.
حتامًا نسأل الله أن يُسدّد لنا الخُطأ، ويُنوّر منا البصائر، ويُجَنّبنا مزالق الردى،
ويهدينا سواء السبيل في القول والعمل، ولا حول ولا قوة إلا بالله، إليه المرجع والمآب.